

الاحتراق كل مساء

أنا مريضةٌ بك

كل ما يراه الناس زينة الحياة

أراه وَسَمًا عليها في غيابك !

الطعام ثقيل

والحلوى سمجة

ومقبلات الحياة رائحتها كريهة !

أكره العطلات

والنزهة

والنوادي الصباحية

والصحبة



فقط أحب أريكتي
تسمع أغنياي في المساء
لا يضيرها تكرار الأغنية
ولا حكاياتي المكررة عنك
أنا مريضة بك !

عرفتُ ذلك حين أغلقت مفكرتي وهاتفني
و حين رأيت الهالات السوداء تأكل لحمي
و خطوط العمر

تمتد كالشقوق في أرضي
أرضي التي بارت في بعدك

أنا أحترق كل مساء !
يتبخر الحنين من تحت جلدي
لكني أقوم صباحاً
أخلع منامتي
التي لم تمسسها نارك
وأرتدي ملابسي وابتسامتي
أزيح غصتك في حلقي
وأسرق شهيقاً يكفيني للعودة
لا أحب الموت على عيونهم
قد ادخرت موتي لك وحدك
هديةً مني

أنا التي لم أقدم لك شيئاً من قبل

أحترق الآن لأجلك

فابسط يديك

حين ترسلني الريح إليك ..

رماداً !